

أو أفضل ؛ ومع ذلك ، فالنتيجة أننا نقطع على الطفل تصوره الشخصي وخيالاته عن القصة .<sup>(١)</sup>

**ويستطيع الكاتب أن يسرد قصته بعدة طرق منها :**

**أ – الطريقة المباشرة :** وهي أن يتولى الكاتب عملية سرد الأحداث بعد أن يتخذ لنفسه مكاناً خارج أحداث العمل القصصي ، كما هو الحال في بعض القصص التاريخية .

**ب – طريقة السرد الذاتي :** ووفقاً لهذه الطريقة ، إن الكاتب يكتب عمله القصصي على لسان أحد شخصيات هذا العمل ، كما هو الحال في قصة "جزيرة الكنز" .

**ج – طريقة الوثائق :** وفيها يقدم الكاتب القصة عن طريق عرض مجموعة من الرسائل واليوميات أو يستخدم لذلك بعض الوثائق المختلفة .

والملاحظ في قصص الأطفال أن معظم المؤلفين والكتاب يستخدمون الطريقة المباشرة وطريقة السرد الذاتي لسهولة ومناسبتها للأطفال . ومهما تكن الطريقة التي يختارها الكاتب ، فإن طريقة عرضه للمعلومات أو لمضمون القصة يبقى لها أثر كبير على نفسية القارئ الصغير . والكاتب الملم بدقائق وطرق الكتابة للأطفال وفنونها بإمكانه نقل ما يريد نقله من آراء وأفكار ومعلومات إلى الطفل بأسلوب مناسب ولغة

(١) علي الحديدى ، في أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٤٣١ ، ٤٣٢ .